SHELTER PROJECTS

مشاريع المأوى

مقومات

التعلم من البرمجة في الأزمات الإنسانية

Global Shelter Cluster
ShelterCluster.org
Coordinating Humanitarian Shelter

مقـومات مشـاريع المـأوى

تم النشر في مارس ٢٠٢١ من قبل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ، نيابة عن الكتلة العالمية للمأوى.

متوفر على الإنترنت على www.shelterprojects.org

يحتفظ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وموئل الأمم المتحدة(UN-Habitat) بحقوق الطبع والنشر لهذا المؤلف. يتم تشجيع الاستنساخ للأهداف غير الربحية.

حقوق الطبع والنشر للصور الفوتوغرافية محفوظة للمصورين أو الكيانات التي تظهر أسماؤها على كل صورة أو تعليق. يجوز للكتلة العالمية للمأوى وأعضائها إعادة استخدام الصور المذكورة بشرط الإشارة إلى المصدر.

للاقتباس: Global Shelter Cluster (2021), Shelter Projects Essentials, www.shelterprojects.org

طبع في مارس ٢٠٢١

إخلاء مسؤولية

رغم بذل كل جهد لضمان دقة واكتمال محتوى هذا المؤلف ، لا يتم تحمل أي مسؤولية عن أي أخطاء أو سهو وارد فيه.

المواد المعروضة في هذا المؤلف لا تعبر عن رأي الكتلة العالمية للمأوى بشأن الوضع القانوني لأي مقاطعة أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو حدود تتعلق بنظامها الاقتصادي أو درجة تطورها.

تم إصدار هذا المؤلف بدون تحرير رسمي من قبل المنظمة الدولية للهجرة(IOM)

صور الغلاف الأمامي

Abdullah Al Mashrif / IOM. Bangladesh 2018 © مستوطنة توسعة كوتوبالونغ-بالوخالي في منطقة كوكس بازار، بنجلاديش

Muse Mohammed / IOM, 2016 © حماية موقع المدنيين في بانتيو بجنوب السودان، 2016. الفائز في مسابقة Shelter Projects للصور .

Olav A. Saltbones / IFRC. 2014 © المأوى والتعافي في حالة الطوارئ في تاكلوبان، الفليبين.

Charisse Mae Borja / CRS © مأوى انتقالي في الفلبين يتم نقله بواسطة ٢٠ شخصًا.

Mildred Beliard / CARE © المساعدة في توفير المأوى في أحد احياء هايتي المتضررة من زلزال ٢٠١٠.

Manoocher Deghati. March 3, 2008 © كوخ للصيادين في منطقة باكور كافيت جنوب مانيلا ، عاصمة الفلبين.

Wan S. Sophonpanich 2015 © يشكل القماش المشمع مكونًا صغيرًا ولكنه حيوي للمأوى الطارئ، الموقع بالقرب من نواكوت، نيبال.

صورة الغلاف الخلفي

Eva Samalea / IOM. 2018. © تلبيس جدار من الطين من قبل امرأة مسنة عائدة في كولوم ، أبيي، جنوب السودان

شكر وتقدير

تم تنسيق هذا المشروع والإشراف عليه من قبل فريق العمل المعني بمشاريع المأوى التابع للكتلة العالمية للمأوى، بما في ذلك ألكس ميلر،(الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية -USAID-BHA)، أميليا رول (CARE International المملكة المتحدة)، أندريا كارلا لوباز (InterAction)، انّا نونان (Habitat for Humanity)، تشارلز باراك (أكسفورد بروكس)، تشارلز سيتشل (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية- USAID-BHA)، كيارا جاسنا فاكارو (المجلس الدنماركي لمساندة اللاجئين)، ديفيد إيفانز (UN-Habitat)، جيك زارينز (مستقل) ، جيم كينيدي (مستقل)، جوزيف أشمور (المنظمة الدولية للهجرة)، ليا باربيزات (IMPACT) ، ليان مارشال (الصليب الأحمر الأسترالي)، لوقراند ل. مالاني (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية- USAID-BHA)، ميغيل أوركيا (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، محمد حلمي (InterAction)، رينيه وينفين (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، ساندرا دورزو (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، ستاب هايزلدن (CARE Internationalالمملكة المتحدة) وتيري سميث (المجلس النرويجي للاجئين).

المشروع بقيادة المنظمة الدولية للهجرة: لورا هيكوب وجوزيف أشمور بدعم من ألبرتو بيتشولي، وبشرى خوشنيفيس، وإليزا غونسالفيس دالبوكيرك، وإيبيري لوبيز، ومريم هايدر ومحمد أ. جاد. إلى جانب مساهمات إضافية من توم مايلز، و ليلى فويرست، والكسندر كرّيفو بوركي من المجلس النرويجي للاجئين.

تصميم المنظمة الدولية للهجرة: محمد أ. جاد وإليسا غونسالفيس دالبوكيرك. مساهمات إضافية من ليلى فويرست.

تم تمويل مقومات مشاريع المأوى من قبل مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الإنسانية (USAID-BHA) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM).

نود أن نشكر كل من ساهم في تطوير دراسات حالات مشاريع المأوى المنشورة في الإصدارات السابقة، وخاصة أولئك الذين ساهموا في دراسات الحالات التي تمت الإشارة إليها في هذا المؤلف. نود أيضًا أن نشكر الآلاف من العاملين في المجال الإنساني وغيرهم ممن نفذوا المشاريع الموثقة في دراسات حالات مشاريع المأوى، ولكن لم يتم ذكرهم بشكل فردي. كُتب هذا المؤلف تقديراً للكم الهائل من العمل الذي أنجزه الأشخاص المتضررون من الأزمات أنفسهم، والذين كانوا المتدخلين الرئيسيين بخصوص المأوى على الرغم من المحن التي عانوا منها.

تقديم

نأمل من خلال هذا المؤلف أن نقدم معلومات مستمدة من مئات المشاريع التي قدمت مساعدات متعلقة بالمأوى والمستوطنات للأشخاص المتضررين من الأزمات. يعتمد هذا المؤلف على أكثر من ٢٥٠ دراسة حالة تم تجميعها على مدى السنوات الـ ١٣ الماضية في المنشورات المنتظمة لمشاريع المأوى.

مشاريع المأوى هي مبادرة الكتلة العالمية للمأوى و هي تهدف بشكل أساسي إلى توثيق ومشاركة الدروس المستفادة من الاستجابات السابقة من أجل تحسين الممارسات الحالية والمستقبلية. و تستند دراسات الحالات هذه إلى العمل الجاد الذي قام به آلاف الأشخاص، وخاصة أولئك المتضررين من الأزمات، ولكن أيضًا أولائك الذين يعملون لصالح الحكومات والمنظمات الداعمة. وهي تشمل المشاريع التي نفذتها أكثر من ٦٠ منظمة إنسانية وحكومة في ٧١ دولة مختلفة. و تمثل هذه المبادرة أكبر مجموعة أدلة موحدة توضح ما يصلح وما لا يصلح في مجال المساعدات المتعلقة بالمأوى والمستوطنات.

إذا نظرنا إلى الوراء عبر ٢٥٠ دراسة حالة، هناك نقاط متعددة للتعلم والممارسة الجيدة التي تظهر مرارًا وتكرارًا. في هذا المؤلف، تم تلخيص هذه النقاط في سلسلة من الرسائل الأساسية التي تسلط الضوء على القضايا الحاسمة التي يجب معالجتها في جميع برامج المأوى والمستوطنات. توضح مقتطفات من مجموعة واسعة من دراسات الحالات الخاصة بمشاريع المأوى أمثلة على كيفية تطبيق هذه الرسائل في مجموعة متنوعة من الأزمات والسياقات.

عند تجميع هذا المؤلف، ندرك تمامًا أن الأشخاص المتضررين هم المستجيبون الأساسيون بعد الأزمات والفاعلون الأساسيون في أي تعافي لاحق. نادراً ما يكون الأشخاص في هذه المشاريع مجرد متلقين سلبيين للمساعدة، بل هم مشاركون نشطون.

جميع دراسات حالات مشاريع المأوى متاحة مجانًا ومتاحة للتنزيل على www.shelterprojects.org. انقر على المؤلفات أدناه لمعرفة المزيد!

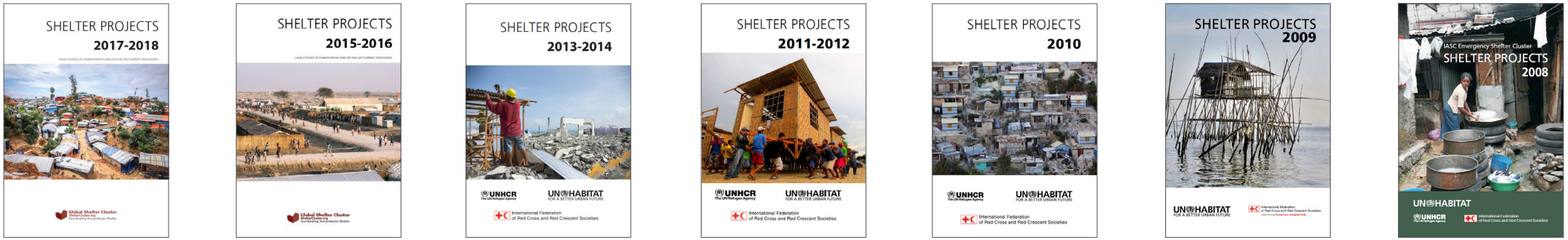

لماذا تعتبر المساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات مهمة؟

إن المساعدة في توفير المأوى والمستوطنات هي أساس الاستجابة الإنسانية، وهي ضرورية لإعادة بناء المجتمعات المحلية والحياة الأسرية. وعندما يُجبر الناس على الفرار من منازلهم، تهدف المساعدات المتعلقة بالمأوى والمستوطنات إلى دعمهم في كل مرحلة: في بداية الأزمة، أثناء نزوحهم، و عندما يبدأون في التعافي ويستعيدون الشعور بالعيش في بيوتهم و الانتماء إلى المجتمع. و من هذا الباب، يمكن أن تكون المساعدة في توفير المأوى والمستوطنات منقذة للحياة وممكّنة لها في الوقت نفسه.

تتمثل الأهداف الأساسية للمساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات في حماية صحة وأمن وخصوصية وكرامة العائلات والمجتمعات المتضررة من الأزمات. إلى جانب إنقاذ الأرواح، تعد المساعدة في مجال المأوى والمستوطنات أمرًا أساسيًا في إعادة بناء المكوّنات النفسية والاجتماعية والمعيشية والمادية للحياة - باختصار، جميع الجوانب الضرورية لكي ينتقل السكان من منطق البقاء على قيد الحياة إلى القدرة على ممارسة حقوقهم بشكل فعال وتحقيق إمكاناتهم.

توفر المساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات[1]:

١. **مسكن مادي** يحمي صحة وأمن وخصوصية وكرامة الأسرة ويهدف إلى الجمع بين المجتمعات المحلية. يوفر الحماية من التهديدات بما في ذلك تلك المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) والسرقة والمناخ والمرض.

٢. **موقع مستقر** و «عنوان» حيث يمكن الوصول إلى الخدمات الأخرى بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والتغذية ومرافق المياه و الصرف الصحي الآمنة والكريمة. ان أساس هذا الاستقرار هو الشعور القوي بالحيازة الآمنة - بأن حقوق الساكن في العيش في مكان ما لن يتم التعدي عليها أو تجاوزها أو إبطالها بشكل تعسفي من قبل جهة فاعلة أخرى. في بعض الحالات، يمكن أن يكون المسكن أحد الأصول القيّمة التي يمكن أن تكون بداية لاستثمار أكبر. إنه يوفر مكانًا لإعادة بدء سبل كسب العيش والتعافي الاقتصادي.

٣. **إحساس بالهوية**، مكان لجمع المقتنيات، الأسرة والمجتمع المحلي، الحي الذي ينتمي إليه، المكان الذي يمكن للمرء أن ينظر فيه إلى الماضي ويعيد بناء الإحساس بالمستقبل[2].

يتم استخدام عبارة «المأوى والمستوطنات» لأنه لا يمكن الحديث عن المساكن الفردية دون النظر إلى المكان والسياق الذي توجد فيه (انظر الرسالة ز).

1 لمزيد من البحث حول أهمية المساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات، انظر هذا التقرير الصادر عن InterAction: الآثار الأوسع للمساعدات الإنسانية المتعلقة بالمأوى والمستوطنات (2019): https://www.interaction.org/wp-content/uploads/2020/03/1.-Wider-Impacts-of-Shelter-Key-Findings_Final1.pdf

2 استراتيجية الكتلة العالمية للمأوى 2018-2022 ص 7. https://www.sheltercluster.org/strategy-2018-2022/documents/gsc-strategy-2018-2022

الشكل المقابل: The IFRC Shelter Kit Guidelines 2009. https://www.ifrc.org/PageFiles/95526/publications/D.03.a.07.%20IFRC%20shelter-kit-guidelines-EN-LR.pdf

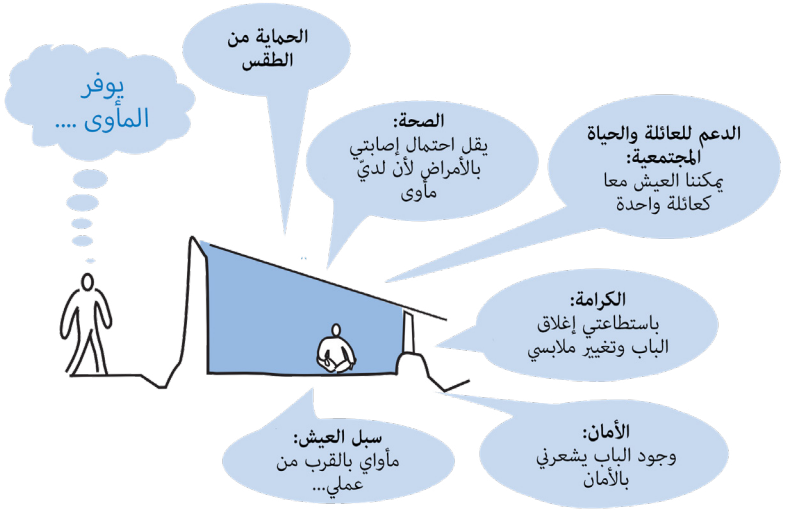

© IOM Bangladesh 2021

حجم المساعدات المتعلقة بالمأوى والمستوطنات

بحلول نهاية سنة ٢٠١٩، **نزح** ١٧٧ مليون[3] شخص **قسراً**[4] بسبب النزاعات أو الاضطهاد أو تأثروا **بالكوارث**[5]. و من بين هؤلاء الأشخاص، تشير التقديرات إلى أن **٣٧,٨ مليون شخص لديهم احتياجات جديدة بشأن المأوى**. و هو ما يعادل فقدان أسرة لمنزلها كل ٥ ثوانٍ على مدار السنة. لم تكن سنة ٢٠١٩ سنة استثنائية.

في نفس السنة، **قدم شركاء كتلة المأوى شكلاً من أشكال المساعدة إلى ١٤,٢ مليون شخص** على مستوى العالم[6]. تلقى ٨٠٪ من هؤلاء الأشخاص في البداية هذه المساعدة في شكل عمليات توزيع[7] لمواد غير غذائية. و قد تم تسليم هذه المساعدة بمبلغ قدره ٤٠٣,٤ مليون دولار أمريكي[8].

يصل التمويل المستلم إلى ٢٨ دولارًا أمريكيًا فقط لكل شخص لتلبية جميع احتياجات المأوى. حيث لا يتم تمويل جميع الأزمات بالتساوي، لذلك لا تزال العديد من الأزمات تعاني من نقص في التمويل بشكل ملحوظ مقارنة بالأزمات الأخرى. وينطبق هذا بشكل خاص على الأزمات التي طال أمدها والتي تحظى باهتمام عالمي أقل. و في عام ٢٠١٩، تمكنت كتلة المأوى من الوصول إلى ٥٧٪ فقط من الأشخاص الذين كانت تنوي الوصول إليهم. و يعتبر الافتقار إلى الموارد مقارنة بمستوى الاحتياجات قيدًا واضحًا في معظم، إن لم يكن كل، برامج المأوى.

على الرغم من أن المنظمات الإنسانية تدعم كل عام أكثر من ١٠ ملايين شخص من خلال المساعدة في المأوى والمستوطنات، إلا أن عشرات الملايين من الأشخاص لا يزالون بدون مساعدة من المنظمات الإنسانية. و بالنسبة لغالبية الأشخاص الذين يتلقون المساعدة، فإن المساعدة التي يتم تلقيها ليست شاملة. فالعديد من الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة يتلقون الدعم من خلال الجهات الفاعلة الإنسانية الرئيسية الأخرى - مثل المجتمع المحلي ومجموعات المجتمع المدني، ومن خلال الدعم الحكومي، ومن خلال تلقي التحويلات المالية من المغتربين. ومع ذلك، فإن العديد من الأشخاص المتضررين من الأزمات لن يتلقوا ببساطة مستوى المساعدة المطلوبة لتلبية احتياجاتهم الأساسية بشكل فعال ودعم تعافيهم.

توضح هذه الأرقام الحاجة إلى تمويل أكثر ملاءمة للمساعدة المتعلقة بالمأوى و المستوطنات. كما أنها تسلط الضوء على أهمية التنسيق الفعال والبرمجة الجيدة.

3 تفصيل الأرقام: تأثر 97.6 مليون شخص على مستوى العالم بالكوارث في عام 2019. 79.5 مليون شخص في جميع أنحاء العالم تعرضوا للنزوح القسري نتيجة للاضطهاد أو الصراع أو العنف أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الأحداث التي تزعزع النظام العام بشكل خطير.

4 الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في عام 2019، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
https://www.unhcr.org/statistics/unhcrstats/5ee200e37/unhcr-global-trends-2019.html

5 تقرير الكوارث العالمية 2020، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/2020/11/20201116_WorldDisasters_Full.pdf

6 ملاحظة: بيانات كتلة المأوى تستثني المعلومات المتعلقة بالمساعدة المقدمة للاجئين.

7 الكتلة العالمية للمأوى: https://www.sheltercluster.org/operations

8 الكتلة العالمية للمأوى: https://www.sheltercluster.org/operations

© Muse Mohammed

تختلف درجات المساعدة في توفير المأوى باختلاف القطر.

الرسائل الأكثر ترددا من مشاريع المأوى

هناك تداخلات متعددة بين كل من هذه الرسائل. ذلك لأن كل هذه الرسائل مترابطة ويعزز بعضها البعض.

السياق هو كل شيء

تعتبر مساعدة المأوى والمستوطنات جزءًا من العملية. لها تأثيرات طويلة المدى

السكان مشاركون نشطون في الاستجابة الخاصة بهم و تعافيهم

يجب أن تكون المساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات شاملة

هناك توازن بين النطاق والتغطية والجودة والتأثير

يقوم أمن الحيازة باسناد جميع الاستجابات المتعلقة بالمأوى

المأوى والمستوطنات يسيران جنبا إلى جنب

يجب أن ترتبط المساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات بقطاعات وأولويات أخرى

الأضرار البيئية المحلية طويلة الأمد

تعمل الحلول الفنية المناسبة محليًا بشكل أفضل

تقلل المشاريع الجيدة من آثار الصدمات المستقبلية

يتم تنسيق المشاريع الفعالة والتخطيط لها

أ. السياق هو كل شيء

يجب أن تتخذ مساعدة المأوى والمستوطنات مجموعة واسعة من الأشكال المختلفة. هذا مطلوب لضمان أن تكون المساعدة مناسبة ومؤثرة، اعتمادًا على الظروف المحددة وعوامل السياق. و من بين جميع دراسات الحالات الخاصة بمشاريع المأوى، لا توجد اثنتان متماثلتان. لا يوجد نموذج قياسي لاستجابة المأوى والمستوطنات صالح لجميع السياقات. فعادة ما تختلف المشاريع حتى في الاستجابة الواحدة.

توضح دراسات الحالات الـ ٢٥٠ أن المساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات يمكن أن تتخذ أشكالاً عديدة وتشمل مكونات متعددة. وتشمل على سبيل المثال لا الحصر:

- توزيع النقد أو القسائم أو المواد لبناء المأوى أو إصلاحه أو إعادة تأهيله.
- التدريب والتوعية بالمخاطر وتحسين طرق البناء.
- المساعدة في الإيجار.
- المناصرة والدعم الأوسع المتعلق بتحسين أمن المساكن وحيازة الأراضي.
- التدخلات المتعلقة بالسوق لتحسين الوصول إلى مواد البناء عالية الجودة.
- تسهيل عمليات التخطيط التشاركي على مستوى المجتمع المحلي.
- إعادة تأهيل أو بناء البنى التحتية المجتمعية.

تقدم دراسات الحالات أمثلة عملية عن كيفية تركيز المساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات في سياق السكان والمكان. يجب مراعاة مجموعة واسعة من العوامل السياقية. ويشمل ذلك الموارد والاحتياجات، والقدرات، و مكامن الضعف، والنوايا، والأولويات، والحواجز التي يواجهها المتضررون من الأزمة.

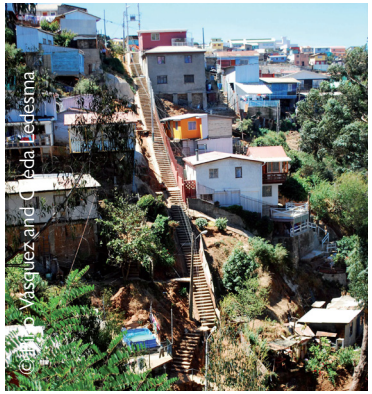

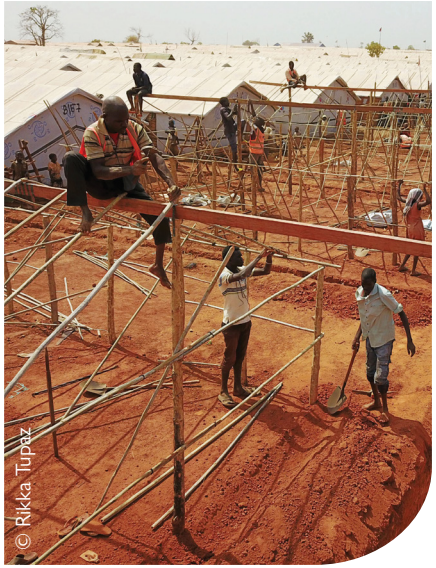

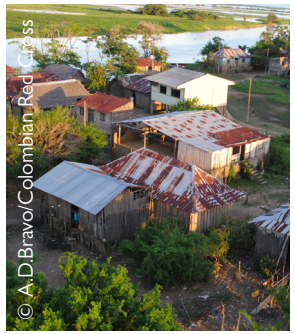

ب. تعتبر مساعدة المأوى والمستوطنات جزءًا من العملية. لها تأثيرات طويلة المدى

تعد المساعدة في مجال توفير المأوى والمستوطنات جزءًا من العملية، ويشارك الأشخاص المتضررون من الأزمة بنشاط في هذه العملية. فكيفية و مكان تقديم المساعدة في حالة الطوارئ يمكن أن يكون لها آثار طويلة المدى على قدرة السكان على تحسين وضعهم والتعافي في نهاية المطاف.

سيبدأ الناس في تحسين ظروفهم المعيشية و الارتقاء بها بمجرد أن يتمكنوا من الوصول إلى الأراضي والمواد والموارد الأخرى، لا سيما في سياقات ما بعد الكارثة حيث غالبًا «يبدأ التعافي في اليوم الأول» – فورا بعد وقوع الكارثة. توضح العديد من دراسات الحالات كيف يمكن للمساعدات المتعلقة بالمأوى والمستوطنات أن تزيل الحواجز وتدعم التعافي التدريجي.

في سياقات النزاع والنزوح طويل الأمد، غالبًا ما تكون الأسر المتضررة من الأزمة في حالة تغير مستمر لسنوات عديدة. تُظهر دراسات الحالات المتعددة كيف يمكن تصميم برامج المأوى والمستوطنات لدعم الناس أثناء نزوحهم. كما توضح كيفية دعم إنهاء نزوحهم، على سبيل المثال من خلال مساعدة الناس على العودة إلى منازلهم ومجتمعاتهم الأصلية وإعادة بناء حياتهم. هذا هو الحال بشكل خاص عندما يتمكن السكان من الوصول بشكل آمن إلى الأرض.

إن كيفية تقديم المساعدة لها أيضًا آثار دائمة على المجتمعات المضيفة. توضح العديد من دراسات الحالات كيف يمكن تصميم المشاريع لتقليل التوترات الاجتماعية وتحقيق المنفعة المتبادلة للمجتمعات المضيفة.

زيادة الوصول إلى المساكن المعدة للإيجار بأسعار معقولة في الأردن

Rawan Baybars/NRC

كان هناك نقص في المساكن ميسورة التكلفة في الأردن قبل الأزمة السورية التي بدأت في عام ٢٠١١. ثم لوحظ أن احتياجات السكن للاجئين السوريين أدت إلى تفاقم هذا النقص، ورفع أسعار الإيجار، وزيادة التوترات الاجتماعية، وإرهاق البنية التحتية الحضرية. كان العديد من اللاجئين يعيشون في مبانٍ مهجورة أو مشيدة جزئيًا، أو في شقق كانت مكتظة وسيئة الصيانة. قام هذا المشروع بتحديد وحدات سكنية غير مكتملة ووقع عقودًا مع أصحاب المباني الذين تلقوا منحًا مالية لإصلاحها وتأهيلها وفقًا لمعايير متفق عليها. وبذلك، وافقوا على شرط منح كل أسرة لاجئة عقد إيجار بدون دفع معلوم الكراء لفترة زمنية محددة. وبدلاً من مجرد دفع مبالغ نقدية مقابل السكن، الأمر الذي كان من شأنه أن يؤدي إلى تضخم معاليم الإيجار، ساعد المشروع في إسكان اللاجئين وزيادة المخزون المتاح من المساكن ميسورة التكلفة في البلاد. و هو ما ساهم في حل أكثر استدامة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٣-١٤ (أ ١١) ص ٣٨.

إغلاق المخيم ودعم العائدين في بوروندي

© Marta Leboreiro

في بوروندي، تم إنشاء أربعة مخيمات طوارئ لمساعدة النازحين بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية في عام ٢٠١٥. وبعد ذلك بعامين ظل آلاف الأشخاص يعيشون في المخيمات. وقد تدهورت الظروف المعيشية بسرعة وأراد العديد من السكان المغادرة وطلبوا المساعدة من أجل حل للمأوى أكثر ديمومة. أوقف هذا المشروع المخيمات عن الخدمة وقام بتقديم دعم المأوى والنقل والمساعدة في إعادة الإدماج لسكان المخيمات، وإعادة توطين أكثر من ٥٠٠٠ شخص. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A1) ص ٢.

الملاجئ الأساسية في سري لانكا

© Varatharajah Ramesh and Glenn Costes

اتخذ هذا المشروع، الذي يدعم العائلات العائدة إلى قراهم بعد نزوحهم بسبب النزاع، مقاربة تدريجية لإعادة الإعمار. عمل المشروع مع الأسر لبناء «ملاجئ أساسية». كانت هذه منازل صغيرة ولكنها متينة تكلف مبلغًا مشابهًا لبناء ملاجئ «شبه دائمة» أقل ديمومة. تم تصميم الملاجئ الأساسية بحيث يسهل توسيعها وتكييفها لتعكس الاحتياجات المتغيرة للأسر. بدأت معظم العائلات بالفعل في تحسين منازلها بمجرد أن أصبحت ملاجئها الأساسية جاهزة للانتقال إليها. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠٠٩A) ١٨) ص ٣٦.

ج • السكان مشاركون نشطون في الاستجابة الخاصة بهم و تعافيهم

عند وقوع أزمة ما، يأتي أول المستجيبون والمقدمون الرئيسيون للمأوى من داخل المجتمعات المتضررة. تعمل المساعدة الفعالة في مجال المأوى والمستوطنات على تعزيز مؤسسات المجتمع المحلي دون تكرار أي من الأعمال التي قد يكون تم القيام بها على أفضل وجه من قبل الأشخاص المتأثرين بالأزمة أنفسهم.

من خلال قراءة "نقاط القوة والضعف" في دراسات الحالات، يتضح على الفور أنه من أجل تقديم أفضل دعم للسكان، تحتاج مساعدة المأوى والمستوطنات إلى "التركيز على السكان". وهذا يعني أن المشاريع الناجحة تقوم بتشريك الأشخاص المتضررين من الأزمات بشكل هادف لفهم نواياهم ومواردهم واحتياجاتهم وقدراتهم ومواطن ضعفهم وأولوياتهم بشكل أفضل. كما أن المشاريع تقوم بالتخطيط مع الأشخاص المتضررين من الأزمة بشأن الشكل الذي يجب أن تكون عليه المساعدات المتعلقة بالمأوى والمستوطنات. تُظهر العديد من دراسات الحالات كيف يمكن للمساعدة في المأوى والمستوطنات أن تتخذ مقاربة تمكينية لتحديد الدعم المطلوب وكيف يمكن للمساعدة أن تزيل الحواجز أمام تحقيق الحلول الدائمة.

ضمان توفير المأوى المناسب ثقافيًا في بوركينا فاسو

© Christian Jepsen

في هذا المشروع، لعب لاجئو الطوارق الرحل النازحون من مالي إلى بوركينا فاسو دورًا قياديًا في تصميم شكل المساعدة المتعلقة بالمأوى المناسب لهم. فالملاجئ التقليدية للطوارق مصنوعة من دعامات خشبية مغطاة بأسطح من جلود الحيوانات المدبوغة ومصممة بشكل يسهل تفكيكها. كانت المشاركة في اختيار نوع المساعدة المتعلقة بالإيواء التي سيتم تقديمها ذات أهمية خاصة لأن اللاجئين قد سبق لهم أن رفضوا الحلول الأخرى التي اقترحتها المنظمات الأخرى. تم بناء نموذج للمأوى بعد مناقشات مع مجموعات من المجتمع المحلي حول التصميم. عمل المشروع ضمن الأعراف الثقافية للسكان الطوارق حيث كانت النساء هن الصانعات الرئيسيات للخيام، ونقلت العائلات ملاجئها وفقًا للتقاليد البدوية لزيادة التباعد بين الملاجئ والمجموعات القبلية. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١١-١٢ (A2) ص ٦.

«عملية السكان» في ميانمار

© UN-Habitat Veronica Wijaya

يهدف هذا المشروع إلى تحسين الأمن والمأوى وسبل كسب العيش والقدرة على مواجهة الكوارث في جزء من ريف ميانمار الذي ضربه إعصار نارجيس في عام ٢٠٠٨. وشارك السكان في «عملية السكان» حيث نظموا أنفسهم لتحديد احتياجات التعافي وترتيبها حسب الأولوية. فشكلوا ٣٢ لجنة لإعادة إعمار القرى، حيث تولت هذه اللجان مسؤولية صنع القرار وجميع الأنشطة التي تم تنفيذها على المستوى المحلي. و قد شكلت النساء ٤٦ في المائة من أعضاء اللجان و ٤٢ في المائة من المناصب الإدارية. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٠ (A19) ص ٦١.

التخطيط المجتمعي في هايتي

© Ame

يقع هذا المشروع في حي غير رسمي مكتظ بالسكان في بورت أو برنس والذي ضربه زلزال هايتي عام ٢٠١٠، وقد استخدم هذا المشروع المقاربة التشاركية للتوعية بالمأوى الآمن (PASSA). و تهدف عملية المقاربة التشاركية للتوعية بالمأوى الآمن إلى زيادة الوعي المحلي بالمخاطر المتعلقة بالمأوى وتطوير مهارات المجتمع في التحليل والتعلّم وصنع القرار. و قد اتخذ أعضاء المجتمع بشكل جماعي القرارات المتعلقة بخطة إعادة الإعمار وقائمة الأنشطة مثل بناء قناة لتحسين الصرف الصحي وتركيب إنارة الشوارع بالطاقة الشمسية. و قد مكن تحديد المشاكل و تقديم حلول لها المجتمع من وضع خطط للتعافي على المدى الطويل. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١١-١٢ (A13) ص ٤٠.

د. يجب أن تكون مساعدة المأوى والمستوطنات شاملة

الأشخاص المتضررون من الأزمات ليسوا مجموعة متجانسة. لديهم احتياجات وأولويات مختلفة ومستويات متفاوتة من الموارد والتأثير والسلطة. يمكن أن تؤدي الأزمات إلى تفاقم عدم المساواة والتهميش. و قد تتأثر قدرة الأشخاص على الوصول إلى المساعدة المناسبة حسب النوع الاجتماعي، والعمر، والحالة الاجتماعية، والصحة، والعرق، والدين، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والتوجه الجنسي وما إذا كان لديهم إعاقة.

المجموعات المختلفة ضمن السكان المتضررين لها احتياجات مختلفة، وتستخدم الخدمات والمرافق بطرق مختلفة، وتواجه مخاطر مختلفة. المشاريع التي تتجاهل هذه الاختلافات قد تستبعد الأشخاص الأكثر ضعفاً في المجتمع، أو قد تعرضهم لخطر أكبر للأذى.

تسلط العديد من دراسات الحالات الضوء على الحاجة إلى فهم الهياكل الاجتماعية في كل سياق. إذا لم تتم استشارة جميع شرائح السكان، ولا سيما الفئات الأكثر تهميشًا، أو لم يتلقوا معلومات كافية، أو لم يتم تمثيلهم في البرامج الإنسانية وصنع القرار، فإنهم يكونون عرضة لأن (١) تقل امكانية وصولهم إلى خدمات إنقاذ الحياة و (٢) من المرجح أن يواجهوا عواقب سلبية غير مقصودة نتيجة للأنشطة الإنسانية.

تمكين المرأة في دفع جهود إعادة الإعمار في سري لانكا

بعد الحرب الأهلية في سري لانكا، كانت العديد من الأسر النازحة تعولها النساء لأن الكثير من الرجال قُتلوا أو غادروا بسبب انهيار التماسك الأسري. و قد كان الهدف من هذا المشروع إشراك المرأة وتمكينها في عملية إعادة الإعمار. و تم تشكيل ما يقرب من ٢٥٠ لجنة مجتمعية لإعادة الإعمار، و كانت عضوية النساء فيها بنسبة ٤٠ في المائة على الأقل. وقد تم تدريب اللجان على الشراء بالجملة لمواد البناء، ومسك الدفاتر الأساسية، والتوعية بمخاطر الألغام، والتخطيط التشاركي لتحسين المستوطنات. كما تم تمكين اللجان للتعبير عن الاحتياجات الجماعية للمجتمعات المحلية مع الإدارات الحكومية ذات الصلة. على سبيل المثال، ساعدت اللجان العديد من العائلات على استعادة أراضيها تدريجياً من الاحتلال العسكري. كما تم تدريب العديد من النساء على مهارات مثل البناء والنجارة، وتمكينهن من القيام بأعمال البناء والإشراف على عمال البناء. كما تم توفير التدريب على مهارات التفاوض لمنع الابتزاز أو الاستغلال من قبل الموردين. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A٢٣) p١١٢.

© Charmalee Jayasinghe

إدماج ذوي الإعاقة في هايتي

ركز هذا المشروع على توفير المساعدة المناسبة المتعلقة بالمأوى للأشخاص ذوي الإعاقة الذين نزحوا بعد زلزال عام ٢٠١٠. و قد تم تكييف كل مأوى تم تشييده إلى جانب مرفق الصرف الصحي الخاص به بشكل فردي مع الاحتياجات المحددة للمستفيدين. و قد رافق المشروع برنامج إعادة تأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة، لزيادة قدرتهم على الحركة وتسهيل استخدامهم والوصول إلى المأوى والمراحيض الخاصة بهم. و في نهاية المشروع، أصبح المأوى النموذجي مركزًا لعلاج الأشخاص ذوي الإعاقة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٠ (A ١٠) ص ٣٢.

© David Sacca

إعادة تأهيل المساكن حسب الطلب في الجمهورية العربية السورية

ركز هذا المشروع على إعادة تأهيل المساكن لاستيعاب النازحين بسبب الصراع المستمر. وبدلاً من اتباع مقاربة واحدة للجميع بشأن إعادة التأهيل، تم النظر في الأولويات والاحتياجات المحددة لكل أسرة. وشمل ذلك المتطلبات المتعلقة بالعمر والنوع الاجتماعي والإعاقة. وقد تم تحقيق ذلك من خلال: الاستهداف المستند إلى مكامن الضعف، والتشاور المجتمعي، والتدخلات المصممة بناءً على مساهمات المستفيدين، والفرق المختلطة ذات المهارات الفنية والاجتماعية، وآليات المراقبة المنتظمة و تلقي الملاحظات و التعاليق. كما تم تضمين عناصر إضافية مثل المراحيض والمنحدرات والمقابض الملائمة لذوي الاعاقة في حزمة المساعدة، و ذلك للمساعدة في معالجة مشكلات التنقل المحددة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A٢٩) ص ١٤٥.

© NRC

هناك توازن بين النطاق والتغطية والجودة والتأثير

تستند الاستراتيجيات الفعالة الخاصة بالمأوى والمستوطنات على تحليل النطاق العام وطبيعة الاحتياجات والدعم المطلوب. وعادة ما تكون الموارد في الاستجابات الإنسانية محدودة، لذلك يجب تنفيذ مساعدات المأوى والمستوطنات بشكل استراتيجي وعادل. كما يجب أن تأخذ في الاعتبار التأثيرات على كل من أولئك الذين سيتلقون المساعدة وأولئك الذين لن يتلقوا المساعدة.

يوضح تنوع دراسات الحالات كيف يجب أن يأخذ تصميم المشروع في الاعتبار كيفية مضاعفة القدرات ونقاط القوة لكل من الأشخاص المتضررين والعاملين في المجال الإنساني. كما توضح دراسات الحالات أيضًا كيف يمكن للتدخلات الاستراتيجية - مثل تحسينات البنى التحتية والدعم الفني المستهدف - مضاعفة الآثار. فعندما يتم تنفيذ المشاريع الصغيرة، ففي حين أنها تفيد عددًا قليلاً من الأسر، فانها تأثيرها يزداد عندما يتم بذل جهد كبير لضمان قابلية التوسع. يتحقق التأثير الأكبر والأكثر عدلاً والأكثر تناسقًا عندما يكون هناك تنسيق وشراكة تضم الحكومة المحلية والوطنية والمنظمات الإنسانية والإنمائية وجماعات المجتمع المدني.

تقييمات الأضرار الهيكلية في غزة

بعد النزاع في أواخر عام ٢٠٠٨ / أوائل عام ٢٠٠٩، بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية برنامج إعادة تأهيل وإعادة بناء المساكن. مكّن هذا البرنامج العائلات من التقدم إلى البنوك للحصول على منحة يمكن تخصيصها لإعادة بناء المنازل، أو لبناء مساكن جديدة على أراضي مملوكة بشكل قانوني. وقد قامت المنظمة المشاركة في هذا المشروع بمراجعة ما يقرب من ٢٩,٠٠٠ طلب منحة وأجرت عمليات تقييم للأضرار الهيكلية على ١٢,٠٠٠ بيت. و قد تم حساب تكاليف الإصلاح لكل بيت من خلال طريقة متفق عليها وشفافة. لسوء الحظ، لم يتم تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع إجراء الإصلاحات كجزء من هذا البرنامج بسبب الحصار المفروض على مواد البناء التي تدخل غزة من قبل السلطات الإسرائيلية. ومع ذلك، لا تزال المرحلة الأولى من البرنامج تبيّن مقاربة تشاركية فعالة لإجراء التقييمات الهيكلية ومراجعة طلبات المنح على نطاق واسع. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠٠٩ (A ٦) ص ١٣.

© CHF

تخطيط المواقع في بنغلاديش

بدءًا من أواخر أغسطس ٢٠١٧، في أقل من شهرين، استقر أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ لاجئ من الروهينغيا حول مخيمات اللاجئين الموجودة في كوكس بازار، بنغلاديش. بعد عام واحد، اعتُبرت المنطقة بأكملها أكبر مخيم للاجئين في العالم، حيث تستضيف ٦٣١,٠٠٠ لاجئ. يسلط هذا المشروع الضوء على التأثيرات واسعة النطاق وأهمية أنشطة تخطيط المواقع. تروي دراسة الحالة قصة المحاولات الأولى لمسح وفهم المستوطنات العشوائية، وتحديد أراضٍ إضافية وتصميم مناطق إعادة التوطين الأولى المخطط لها، والاستعداد لموسم الرياح الموسمية الوشيك و التخفيف من آثاره. تسلط دراسة الحالة الضوء على أن غالبية المستوطنات تنمو بشكل عضوي وهي تتشكل من خلال البيئة المادية والمواقع التي توجد بها البنى التحتية الرئيسية. نتيجة لذلك، قد يكون للقرارات المتخذة خلال الأشهر القليلة الأولى من حالة الطوارئ آثارا لسنوات عديدة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A١٤) ص ٦٧.

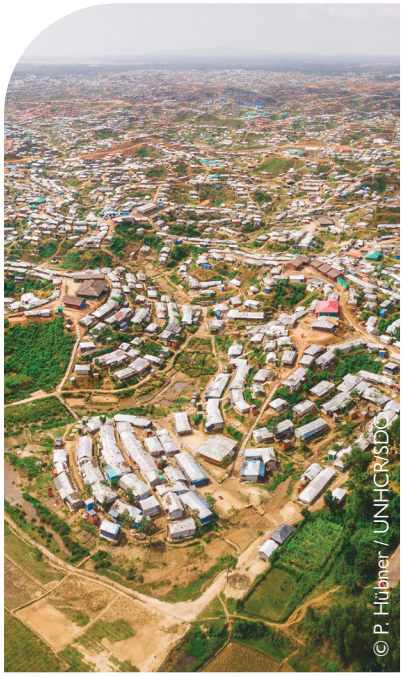
© P. Hübner / UNHCR/SDC

دعم التعافي الذاتي على نطاق واسع في باكستان

بعد فيضانات واسعة النطاق في عام ٢٠١١، عملت المنظمة في هذا المشروع مع ٢٧ شريكًا منفذًا عبر ٩٢٠ قرية لتقديم المساعدات المتعلقة بالمأوى على نطاق واسع. و قدم المشروع المساعدات النقدية للأسر لبناء مآويها الخاصة. كان الهدف من ذلك زيادة قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الأزمات. وقد فعلت ذلك من خلال زيادة جودة المساهمات الفنية، ودمج المزيد من مكونات الحد من مخاطر الكوارث، والرصد لضمان الامتثال للمعايير، ودعم بناء ملاجئ أكثر أمانًا لتحفيز التعافي الذاتي. وقد استخدم المشروع المعرفة والتحويلات النقدية لتمكين الأسر من الاختيار بناءً على احتياجاتها وأولوياتها. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١١-١٢ (A٢٢) ص ٧١.

© IOM ORS

© IOM ORS

٩. يقوم أمن الحيازة بإسناد جميع الاستجابات المتعلقة بالمأوى

الحيازة هي العلاقة بين السكان والأرض، والتي تحدد من يمكنه استخدام الموارد، وإلى متى، وتحت أي ظروف. و يأتي أمن الحيازة من التأكد من احترام حقوق السكان في بيوتهم أو قطعة الأرض التي بحوزتهم. و هذا ضروري لإحساس السكان بالأمان والكرامة والثقة في قدرتهم على (إعادة) بناء حياتهم حول بيوتهم - تحسينها والاستثمار فيها والمشاركة في محيطها.

يمكن للمشاريع المصممة بشكل جيد أن تعزز أمن الحيازة وتقود الطريق لتحقيق التعافي الدائم. في المقابل لذلك، يمكن للمشاريع سيئة التصميم التي تفشل في الاهتمام بقضايا الحيازة، أن تعرّض السكان لمخاطر كبيرة متعلقة بالحماية، بما في ذلك خلق طبقات جديدة من الصراعات أو مفاقمة المشكلات القائمة. كما يمكن للمشاريع سيئة التصميم أن تقوض أيضًا حقوق المجتمعات المضيفة وأصحاب الحقوق، بما من شأنه أن يمهد الطريق للنزاعات بين المجتمعات المضيفة والنازحين.

توضح العديد من دراسات الحالات الطرق التي عملت بها الجهات الإنسانية الفاعلة بنجاح مع المجتمعات المحلية لفهم ديناميكيات الحيازة المحلية، وتحديد المواقع المناسبة، وتجنب المطالبات المتداخلة، واستخدام ترتيبات مناسبة للحيازة لضمان حقوق الأطراف. وتسلط دراسات الحالات الضوء أيضًا على أهمية تجنب تعزيز عدم المساواة القائمة من خلال ضمان عدم استبعاد الأشخاص الذين لا يتمتعون بأمن الحيازة من المساعدة في المأوى والمستوطنات.

تحسين أمن الحيازة في تركيا

ساعد هذا المشروع المستأجرين السوريين وأسر المجتمعات المحلية المضيفة في جنوب شرق تركيا في أعمال إعادة التأهيل والتحسين و عقود مكتوبة مع المالكين. و نظرًا لأن العديد من اللاجئين لم يكن لديهم أي عقود إيجار قانونية أو مكتوبة مع أصحاب العقارات، فقد تعرضوا لخطر الإخلاء القسري أو زيادات مفاجئة في الإيجار. قامت المنظمة بتقييم حالة الحيازة أثناء عملية اختيار المستفيدين. تم الاتصال بالسلطات المحلية وممثلي المجتمع المحلي والجيران للتحقق من مطالبات الملكية المقدمة من المستفيدين وأصحاب العقارات. و لتحسين أمن حيازة الأسر، تم توقيع عقود إيجار بين الملاك والأسر والمنظمة، والتي تلزم الملاك بمواصلة استقبال الأسر لمدة لا تقل عن ١٢ شهرًا بعد الانتهاء من أعمال إعادة التأهيل، بشرط إما تجميد الإيجار، أو إيجار مجاني، أو اقرار خصم على الإيجار. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A٣٢)، ص ١٥٨.

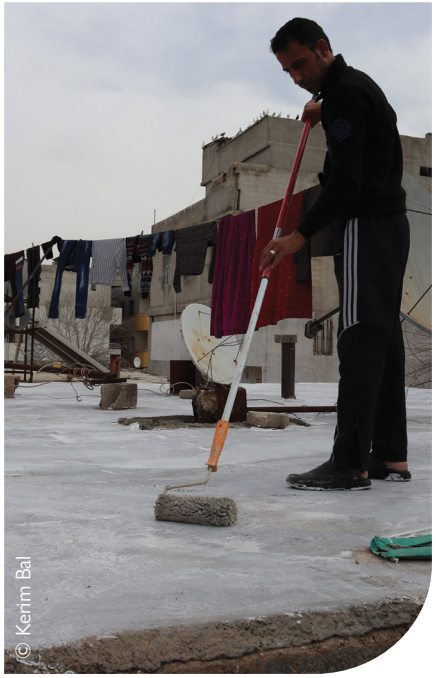
© Kerim Bal

إزالة الحواجز أمام المساعدة في الإكوادور

في أعقاب زلزال الإكوادور عام ٢٠١٦، لم يكن لدى نسبة كبيرة من الناس سندات ملكية رسمية للأرض. ونتيجة لذلك، كان هناك قلق من أن العديد من السكان الأكثر ضعفا لن يتمكنوا من الحصول على المساعدة الحكومية للإصلاح وإعادة الإعمار. وإدراكًا لذلك، تمكنت هذه المبادرة من تحديد العوائق المحتملة أمام المساعدة. و بفضل هذه المعلومات، تمكنت من التأثير بشكل فعال على السياسة العامة من أجل ضمان ألا تستبعد الاستجابة الإنسانية وعملية إعادة الإعمار الفئات السكانية الأكثر ضعفاً. و قد أدت المناصرة المستمرة والمقاربة التعاونية مع السلطات إلى قيام الحكومة بوضع لائحة للاعتراف بالأشكال المختلفة للحيازة حسب الاقتضاء أو وفقا للسياق. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A١٢) ص ٥٤.

© Ecuadorian Red Cross

التغلب على قضايا الأراضي في هايتي

في هذا المشروع الذي تم تنفيذه في أعقاب زلزال عام ٢٠١٠، تم تقديم الدعم المتعلق بالمأوى بغض النظر عن الوضعية القانونية لحيازة الأراضي. كان من المقرر بناء الملاجئ على الأرض التي كان يعيش فيها المستفيدون قبل الزلزال، مما يشجع على عودة النازحين إلى أماكنهم الأصلية. الا أنه كان هناك العديد من التحديات باعتبار أنه كان من الصعب التحقق من ملكية الأرض حيث أنه قد تم إبرام عقود الإيجار مع ملاك الأراضي شفهياً في معظم الحالات. للتغلب على هذا الوضع، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب لتطوير عقود موقعة بشأن ملكية الأرض وحالة الإيجار. و قد شملت جميع المقاربات السلطات المحلية وتعبئة مجتمعية مكثفة. إذا كانت الأسر لا تملك أرضًا، يتم تشجيع الشبكات المجتمعية على مساعدتها في العثور على أرض. كانت هناك أيضًا مفاوضات مع السلطات المحلية لإيجاد حل للمستفيدين الذين عاشوا في المستوطنات العشوائية. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٠ (A٨)، الصفحة ٢٦.

© Betsia Siba

© Sandra Tapia

ز. المأوى والمستوطنات يسيران جنبا إلى جنب

يجب دائمًا النظر إلى المساعدة المتعلقة بتوفير المأوى في سياق المستوطنات والسكان الذين يعيشون هناك. و من خلال الأخذ بعين الاعتبار للمستوطنات، يمكن للمشاريع الاستناد إلى الشبكات الاجتماعية وشبكات الدعم للمجتمعات المتأثرة بالأزمة، وعلاقات الحيازة. كما يضمن التفكير على مستوى المستوطنات أيضًا الوصول إلى البنية التحتية والخدمات (مثل المدارس والرعاية الصحية)، والوصول إلى الأسواق، والوصول إلى فرص كسب العيش.

في سياقات النزوح، وفقا لما يسمح به الوضع، يجب دائمًا التقليل من النزوح، سواء من حيث المسافة التي تفصل النازحين عن بيوتهم، أو من حيث المدة الزمنية التي يضطر فيها السكان إلى الابتعاد عن منازلهم. دائمًا ما يكون إنشاء المخيمات هو الملاذ الأخير. عندما تكون المخيمات هي الخيار الوحيد، توضح دراسات الحالات أنه يجب النظر في المأوى في سياق تخطيط المستوطنات. بالإضافة إلى ذلك، أخذت المشاريع الأكثر نجاحًا بعين الاعتبار العلاقات بين المخيمات والمستوطنات المحيطة. فعلى سبيل المثال، أخذوا بعين الاعتبار الوصول إلى الخدمات، وسبل كسب العيش، والبنية التحتية، والعلاقات مع المجتمعات المضيفة.

البرمجة الشاملة في المجتمعات الحضرية في لبنان

في هذا المشروع في لبنان، اتبعت المنظمة مقاربة تشاركية شاملة لدعم اللاجئين والمجتمعات المضيفة في المناطق الحضرية كثيفة السكان. وعلى مستوى الأسرة، تم توفير إعادة تأهيل المأوى وتحسينه، إلى جانب تحسين مرافق المياه والصرف الصحي. كما تم تنظيم حملات لتعزيز الوعي بالنظافة وحقوق الإسكان والأراضي والممتلكات. و على مستوى المجتمع المحلي، قدم المشروع حافزًا للتغيير وتم تنفيذ مشاريع على مستوى المجتمع المحلي لتحسين تقديم الخدمات مثل إدارة المياه والنفايات الصلبة. كما ساعد المشروع أيضًا في تحديد فرص المشاركة من أجل استجابات أفضل في المستقبل. على سبيل المثال، تمكنت لجنة في أحد الأحياء من حل مشكلة استمرت عشر سنوات تتعلق بإدارة النفايات الصلبة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٥-١٦ (A٣١) ص١٣٠.

© Patrick Mouzawak

بناء قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات في الفلبين

بعد إعصار هايان (يولاندا) في عام ٢٠١٣، اعتمد هذا البرنامج مقاربة متكاملة، حيث تم اتخاذ المأوى كنقطة دخول للبرمجة القائمة في المنطقة. ثم توسعت إلى برنامج أوسع لبناء قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات. قام البرنامج بدعم مجتمعات السكان الأصليين النائية. بالإضافة إلى المساعدة في توفير المأوى، فقد تم تقديم الدعم إلى ٤١ مشروعًا يديرها المجتمع المحلي. وشملت هذه المشاريع البنية التحتية، وسبل كسب العيش، والمياه والصرف الصحي، ومبادرات الحد من مخاطر الكوارث. و قد استند البرنامج إلى مبدأ رئيسي لمضاعفة عمل المجتمعات، مع إدارة المجتمعات المحلية لأموالها الخاصة، وتخطيط الأنشطة وتنفيذها. و قد أدى البرنامج إلى مجموعة متنوعة من مشاريع البنية التحتية الجماعية والمرافق المجتمعية، بقيادة المجتمعات المحلية نفسها. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٥-١٦ (A١٣) ص ٥٣.

© Cordaid Coron

تخطيط الموقع للحد من مخاطر الحرائق في الصومال

يهدف هذا المشروع إلى تلبية احتياجات المأوى للنازحين الذين يعيشون في مستوطنات حضرية مؤقتة في مدينتي غالكايو وبوساسو في الصومال. أدى المناخ الحار والجاف بشكل استثنائي إلى جانب الاكتظاظ وسوء خدمات الصرف الصحي والتوترات الاجتماعية بين المجتمعات المضيفة والنازحين إلى تدمير مجموعات كبيرة من الملاجئ في كثير من الأحيان بسبب الحرائق. و لتقليل مخاطر نشوب الحرائق، تم اعتماد مناطق فاصلة للحرائق عن طريق خلق مساحات أكبر بين الملاجئ. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيف المواقع وإزالة الملاجئ الأكثر قابلية للاشتعال واستبدالها بخيام مصممة لتكون أكثر مقاومة للحرائق، وتم إنشاء مناطق طهي آمنة، كما تم توزيع مواقد. إلى جانب ذلك، تم تقديم المزيد من الدعم في مجالات الصرف الصحي وتعزيز النظافة وبناء المراحيض. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠٠٩ (أ ١٥) ص ٢٩.

© Øyvind Nordlie

ح • يجب أن ترتبط مساعدة المأوى والمستوطنات بقطاعات وأولويات أخرى

لا تتناسب حياة الناس بشكل جيد مع التقسيمات القطاعية للمنظمات الإنسانية أو الكتل أو الوزارات المعنية في الحكومات. و من شأن مشاريع المأوى التي تتجاهل مجالات المساعدة الأخرى أن تخاطر بخلق فجوات، و قد تسهم في اضاعة فرص يمكن أن تنشأ من خلال دعم أكثر تكاملاً.

يمكن أن يكون للمساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات تأثيرات إيجابية أوسع بكثير من مجرد ضمان أن يكون للناس سقف فوق رؤوسهم. فعلى سبيل المثال، يرتبط المأوى بشكل واضح بالسلامة والأمن، والحد من مخاطر الكوارث، والصحة البدنية والنفسية. وتبرز العديد من دراسات الحالات في قسم نقاط الضعف أنها لم تعمل بشكل وثيق مع القطاعات الأخرى - على سبيل المثال - عندما تم بناء الملاجئ بدون مرافق المياه والصرف الصحي، مما أدى إلى مشاكل. على العكس من ذلك، هناك العديد من الأمثلة الجيدة التي تم فيها ذلك بشكل جيد.

هناك أيضًا العديد من دراسات الحالات التي توضح كيف يمكن للمقاربات المتعلقة بمساعدة المأوى والمستوطنات - والتي غالبًا ما تتضمن أعمال بناء واسعة النطاق - أن تخلق فرصًا لسبل كسب العيش وتنشط الأسواق المحلية. يمكن أن يكون هذا على سبيل المثال من خلال دعم المشتريات المحلية، وتدريب عمال البناء على ممارسات البناء الأكثر أمانًا، وتحسين جودة مواد البناء التي ينتجها المصنعون المحليون.

التوعية بالحماية والتعليم في الجمهورية العربية السورية

© Obida Taraf

من خلال ربط الإغاثة بالتعافي، قام هذا المشروع بتقديم الدعم للنازحين والمجتمعات المضيفة في حلب وإدلب. كما قام المشروع باجراء إصلاحات للأجزاء الرئيسية المتضررة من منازلهم ووزع حزم إصلاح المأوى، وأجهزة تدفئة، ومستلزمات الشتاء، وأدوات المطبخ. و خلال هذا المشروع، تم اعتبار الحماية الجسدية والنفسية كأولويات، وتم دمج التوعية والتثقيف في مجال الحماية في الأنشطة الأخرى. كما أنشأ المشروع ملاذات آمنة داخل المجتمعات المحلية حيثما كان ذلك ممكنا (منازل، مدارس، مواقع تحت الأرض). كما زاد المشروع من احترام الخصوصية داخل الأسر من خلال إنشاء تقسيمات داخلية. كما قدمت المنظمة مجموعة من الجلسات لتعزيز الحماية العاطفية والنفسية. ركزت الجلسات على ١) حقوق الإنسان، ٢) مناهضة العنف، والوقاية من العنف المنزلي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، ٣) مصادر الطاقة، ٤) النظافة وتعزيز الصحة وأهمية الحفاظ على علاقات صحية بين الأشخاص. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٥-١٦ (A٣٠) ص ١٢٦.

دعم الاقتصادات المحلية من خلال معارض القسائم في جمهورية الكونغو الديمقراطية

© Brett Morton /UNICEF

منذ عام ٢٠٠٨، حدث تحول كبير في طريقة توزيع المساعدات الإنسانية المتعلقة بالمواد المنزلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. استخدمت عملية التوزيع بشكل متزايد القسائم التي يمكن استبدالها في «معارض القسائم» المنظمة. في السابق كانت المنظمات الانسانية تستخدم حصريًا التوزيعات العينية للأدوات المنزلية والشخصية ومستلزمات النظافة. و تمكّن مقاربة معرض القسائم العائلات من اختيار المواد بناءً على أولوياتهم الخاصة، مع دعم الاقتصاديات المحلية أيضًا. بحلول عام ٢٠١٣، تمت مساعدة أكثر من ٥٠ في المائة من جميع المستفيدين من المواد غير الغذائية في جمهورية الكونغو الديمقراطية باستخدام مقاربة معرض القسائم، واشترت ٧٩٠ ألف أسرة - ما يقرب من ٤ ملايين شخص - سلعًا في معارض القسائم. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٥-١٦ (A١٧) ص ٧٠.

دعم سبل كسب العيش للعائدين في نيجيريا

© Munakur Ijai

ساعد هذا المشروع النازحين على العودة إلى مناطقهم الأصلية في شمال شرق نيجيريا. بشكل حاسم من خلال اتباع مقاربة شاملة للتعافي، فقد ساعد المشروع أيضًا السكان على إعادة تركيز أنفسهم عند عودتهم. تم ربط المشروع بالعديد من أنشطة كسب العيش في نفس المواقع. وشمل ذلك توفير فرص النقد مقابل العمل قصير الأجل لإعادة تأهيل البنية التحتية المجتمعية (المدارس والأسواق والطرق وما إلى ذلك). تم توفير التدريب المهني لنفس المجتمعات المحلية على الحرف الأكثر طلبًا وتم استكمالها بمنحة لبدء الأعمال الخاصة. كما قدم المشروع حزم لبناء القدرات والأدوات شبه البيطرية لفريق محلي ووزع أغذية حيوانية على أصحاب الماشية في نفس المجتمعات. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A٤) ص ١٧.

ط. الأضرار البيئية المحلية طويلة الأمد

يمكن أن تتضرر البيئة الطبيعية بشدة بسبب الأزمات الإنسانية والاستجابة الإنسانية اللاحقة، بما في ذلك المساعدة في المأوى والمستوطنات. و يمكن أن يكون للضرر البيئي آثارا شديدة وطويلة الأمد على كل من السكان النازحين والمجتمعات المضيفة. و يمكن أن يؤثر التدهور البيئي المحلي على سبل كسب العيش، ويضر بالوصول إلى الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها الناس، ويزيد من احتمال حدوث المخاطر مثل الفيضانات والانهيارات الأرضية، ويكون له تأثيرات أوسع على التنوع البيولوجي. كما يمكن أن يؤدي الضرر البيئي أيضًا إلى توتر العلاقات بين المجتمعات المضيفة والنازحين.

توضح دراسات الحالة أن المشاريع الجيدة تقيّم وترصد الآثار البيئية المحتملة التي قد تنشأ عن المساعدة (أو نقص المساعدة). هذه أمثلة على المجالات التي أخذت فيها المشاريع بعين الاعتبار تأثيرات بيئية محلية: مصادر المواد والموارد الأخرى (مثل المياه) للبناء، وتأثيرات إزالة الغطاء النباتي على نطاق واسع من الأرض لإنشاء مواقع للمأوى، وتوفير الوقود للطهي والتدفئة، ومخاطر التلوث، والضغط الأكبر على الموارد التي يمكن أن ينشأ من خلال زيادة عدد السكان الذين يعيشون في منطقة ما. في حين أن معظم دراسات الحالات لها أهداف إنسانية في المقام الأول، فقد أظهر الكثير منها أن هناك أيضًا إمكانية متاحة للمساعدة المتعلقة بالمأوى والمستوطنات لتعزيز التدخلات البيئية الإيجابية.

الحد من الأثر البيئي لبناء المأوى في تنزانيا

قدم هذا المشروع مآوي دائمة في ثلاثة مخيمات في غرب تنزانيا للاجئين الفارين من العنف في بوروندي. تم انشاء ثلاثة تصاميم مع مجتمعات اللاجئين. تم اختبارها مقابل أربعة معايير، بما في ذلك التأثير البيئي (النظر في المواد المستخدمة من الموارد الطبيعية، والمسافة إلى النقل، والتأثير على المجتمع المضيف، والمياه، والغابات والموارد البيئية الأخرى). و قد اختارت المجتمعات المحلية تصميم المأوى المبني من الطوب، والذي كان يعتبر الأقل ضررًا على المستوى البيئي والأكثر قبولًا ثقافيًا. و من ثم قام المشروع باشراك مجتمعات اللاجئين في إنتاج الطوب. و لأسباب بيئية، كان هناك تركيز قوي على ضمان استعادة مناطق استخراج التربة في كل مجتمع محلي. و قد تم تنفيذ مشروع مواز يقوم بزراعة أشجار الموز في الحفر كجزء من مرحلة الترميم. تمت الموافقة على تصميم المأوى والترويج له من قبل الحكومة لأنه يلبي الحد الأدنى المطلوب من معايير التأثير البيئي مع توفير حل دائم. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٥-١٦ (A27) ص ١١٠.

© Tom Corcoran

© Tom Corcoran

المواقد ذات الكفاءة في استهلاك الوقود في جنوب السودان

في موقع حماية المدنيين للنازحين داخليًا، قام هذا المشروع بتقديم الدعم لبناء مواقد ذات كفاءة في استهلاك الوقود و ذلك من خلال استخدام تصميم طوره المجتمع المحلي. و قد تم اختبار تصميمات المواقد على العزل واستهلاك الحطب و قلة الدخان والإنتاج المحلي وتوافر المواد. و أدى استخدام المواقد ذات الكفاءة في استهلاك الوقود إلى تقليل استهلاك الحطب. وقد أدى ذلك إلى تقليل الضغط على البيئة المحيطة و تجنب تكرار الرحلات الطويلة للحصول على الحطب، الأمر الذي يعرض النساء والفتيات بانتظام لخطر الاعتداء. كما أدى استخدام المواقد ذات الكفاءة في استهلاك الوقود إلى تحسين صحة المستخدمين عن طريق الحد من تلوث الدخان. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A7) ص ٣٠.

© Rikka Tupaz

استعادة المواد لتقليل الأثر البيئي في سري لانكا

قدم هذا المشروع الدعم للأشخاص المتضررين من الفيضانات والانهيارات الأرضية من خلال توفير المأوى المنقذ للحياة. وقد عمل المشروع مع شبكة من المنظمات المجتمعية والأسر المتضررة. وقد تم إشراكهم في إصلاح الملاجئ، وبناء ملاجئ انتقالية لمن لا يستطيعون العودة، وتوزيع المستلزمات المنزلية، وتحسين قنوات الصرف. و قد تم استخدام المواد التي تم إستعادتها لخفض التكاليف عن طريق تقليل شراء مواد جديدة، وللحد من الأثر البيئي للكارثة عن طريق إعادة تدوير الحطام. و قد استعادت الأسر المتضررة بلاط السقف والأخشاب والأبواب والنوافذ التي تضررت من جراء الكارثة، وقامت بتخزينها في الموقع وأعادت استخدامها للإصلاحات والبناء الجديد. و قد تم فرز الحطام المتوفر في الموقع (مثل الطوب والأنقاض الخرسانية) وتنظيفه وإعادة استخدامه كركام لبناء الأسس وللخرسانات الأرضية. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A24) ص ١١٧.

© Charmalee Ayasinghe

ي. تعمل الحلول الفنية المناسبة محليًا بشكل أفضل

يقوم السكان ببناء المنازل بطريقتهم الخاصة، بدمج التقاليد القديمة والأساليب الجديدة. و تعتبر أنماط المساكن المحلية خاصة بكل سياق. يمكن أن تتكون من مزيج من أساليب التصميم والبناء التقليدية والعامية التي تم استخدامها لأجيال، وأساليب ومواد بناء حديثة التي أصبحت شائعة في الأزمنة الأخيرة. و تظهر العديد من دراسات الحالات أن المساعدة المتعلقة بالمأوى تحتاج إلى التعلّم من استخدام التقنيات المحلية ودعمها، حيث أن هذه التقنيات قد تشكلت من خلال الثقافة والمناخ والبيئة المحلية.

تظهر العديد من دراسات الحالات أيضًا أنه إذا احتاجت تقنيات البناء المحلية إلى تحسينات، فإنه من الأفضل تكييف وتقوية الأساليب المحلية، بدلاً من إدخال أساليب بناء غير مألوفة. فعلى سبيل المثال، لتحمل الزلازل والعواصف والفيضانات بشكل أفضل، قد يلزم تحسين الدعامات والوصلات. و غالبًا ما يعني استخدام تقنيات البناء المحلية استخدام المواد المتاحة محليًا ودعم الأسواق المحلية. إن تعزيز وتقوية تقنيات البناء المحلية يعني أن الناس أكثر قدرة على التعافي، وصيانة وإصلاح وتوسيع مساكنهم في المستقبل.

مآوي الخيزران الانتقالية في إندونيسيا

استجابة لزلزال جوجياكارتا، هدف هذا المشروع إلى تمكين أفراد المجتمع المحلي من إعادة بناء حياتهم، بدءًا من بناء مآوي انتقالية. و قد تم تطوير تصميم للمأوى المناسب محليًا بناءً على مواد البناء التقليدية وتقنيات البناء. وقد تم تصميمه بعد الأخذ بعين الاعتبار توافر المواد محليًا، واحتياجات المجتمع وقدرات المنظمة الإنسانية. و قد تم توزيع النقود لدعم العائلات المتضررة و تمكينهم من بناء مساكنهم، كما تم دعم البناء بمئات المتطوعين. و تم إعداد مواد تعليمية وترويجية واسعة النطاق، بما في ذلك كتيبات التدريب القصيرة، وأقراص الفيديو المدمجة، والملصقات والإعلانات الإذاعية. و قد كان المشروع قادرًا على الاستناد على ثقافة المساعدة الذاتية الجاوية «gotong royong» (تقاسم الأعباء) واستخدم بنجاح المواد التي تحافظ على الأموال في الاقتصاد المحلي. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠٠٨ (B ٦) ص ٤٥.

تجديد المنازل لجعلها أكثر مقاومة للزلازل في طاجيكستان

ساعد هذا المشروع في إعادة بناء المجتمعات المتضررة من الزلازل في منطقة كومسانغير. كما هدف المشروع إلى المساعدة في إعداد المجتمعات الريفية النائية ضد المزيد من الزلازل والانهيارات الطينية. و قد استخدم المشروع تقنيات بناء بديلة وبأسعار معقولة وقدّم قروضًا لمساعدة العائلات على إعادة بناء منازلهم أو تحديثها. و قد تم استخدام شبكة من فروع التوت لتجديد المنازل الريفية القائمة لجعلها أكثر مقاومة للزلازل. و قد كانت هذه تقنية جديدة في المنطقة. وكانت تهدف إلى وقف انهيار المباني وتقليل مخاطر الهزات الأرضية الصغيرة التي تلحق الضرر بالمنازل. كانت تقنية التعزيز والبناء منخفضة التقنية بسيطة وكانت أرخص بنسبة ٣٠ في المائة من تقنيات التعزيز القياسية. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٠ (A٢٩) ص ٩٢.

بناء التوكول في إثيوبيا

دعّم هذا المشروع بناء ملاجئ انتقالية في مخيم للاجئين من جنوب السودان في منطقة غامبيلا في إثيوبيا. تم اقامة الملاجئ باستخدام التقنيات التقليدية والمواد المتاحة محليًا ومستوى عالٍ من مشاركة المستفيدين. و يتألف التصميم المختار من توكول طيني (منزل تقليدي) بهيكل خشبي من خشب الأوكالبتوس المكتمل و سجاد من الخيزران أو قش العشب لصناعة الطين. يقوم الشكل وكذلك طبقة الطين السميكة بحماية الهيكل من الظروف الجوية ويساعدان في الحفاظ على برودة المأوى من الداخل. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٥-١٦ (A٢٦)، ص ١٠٦.

ك. تقلل المشاريع الجيدة من آثار الصدمات المستقبلية

يمكن لمساعدات المأوى والمستوطنات أن تساعد السكان على بناء القدرة على مواجهة الأزمات أمام الصدمات المستقبلية. توضح العديد من دراسات الحالات كيف يمكن للمساعدة في المأوى والمستوطنات، حتى عند القيام بها وفقا لأهداف طارئة و بغاية إنقاذ الأرواح، أن تزيد من القوة المادية في مواجهة المخاطر الطبيعية. فعلى سبيل المثال، يمكن للمساعدة في المأوى المستوطنات أن تقلل من تعرض الأشخاص المتضررين من الأزمات للمخاطر مثل الحرائق والفيضانات والزلازل والعواصف من خلال مسح المخاطر، وتحسين البنية التحتية مثل قنوات الصرف، وضمان وجود المساكن في مواقع أقل عرضة للخطر، ومن خلال تعزيز ممارسات بناء أكثر أمانًا.

تُظهر العديد من دراسات الحالات أيضًا كيف يمكن أن تساهم المساعدة في المأوى والمستوطنات في زيادة قدرة الأشخاص المتضررين من الأزمات على مواجهة الصدمات المستقبلية من خلال زيادة قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات، والتماسك الاجتماعي، وأمن الحيازة. و هو ما يمكن أن يعني تعزيز المجتمع المدني والمجموعات المجتمعية، ودعم سبل كسب العيش والتعافي الاقتصادي، وخلق شعور أكبر بالاستقرار والأمن، والحد من التوترات الاجتماعية، وتحسين اندماج النازحين في المجتمعات المضيفة.

التكيف مع الفيضانات المتكررة في كولومبيا:

قام هذا المشروع في كولومبيا بتقديم الدعم للمجتمع المحلي الذي كان يواجه بشكل متزايد فترات طويلة من الفيضانات الموسمية. حتى السنوات الأخيرة، استمرت الفيضانات الموسمية حوالي شهر، وعزلت الأسر وعطلت المدارس وسبل كسب العيش. أما فيضانات عام ٢٠١٠ فقد استمرت ستة أشهر. و قد هدف هذا المشروع إلى زيادة القدرة على مواجهة الأزمات دون اللجوء إلى إعادة التوطين وتم تنفيذه مع التركيز على المشاركة. و على مدار عام واحد، أنشأ المجتمع المحلي قرية تمثل نموذجًا لأماكن أخرى. أعيد بناء المنازل وفقا إلى تصميم جديد، بارتفاع ٢,٥ متر فوق سطح الأرض، ومتصلة بواسطة ممرات مرتفعة. كما تم بناء مدرسة وحديقة جماعية مرتفعة ومركز مجتمعي وملعب مرتفع للأطفال. كما تم توفير أنشطة للتأهب للكوارث، والإسعافات الأولية، وتعزيز النظافة، والتدريب على البناء الآمن. و يعتبر المشروع الآن مثالاً، على المستويين الإقليمي والوطني، على ما يمكن فعله لدعم المجتمعات المحلية الواقعة على ضفاف النهر للتخفيف من آثار الفيضانات المتكررة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٠-١١ (A٣) ص ٩.

إعادة بناء منازل أكثر أمانًا في الهند

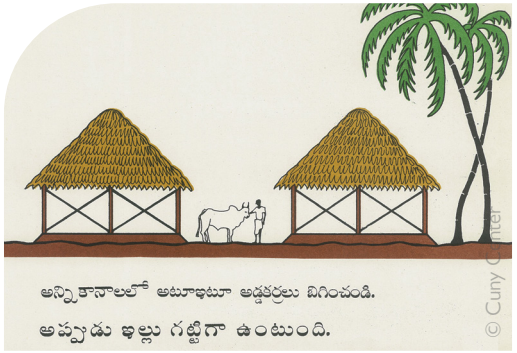

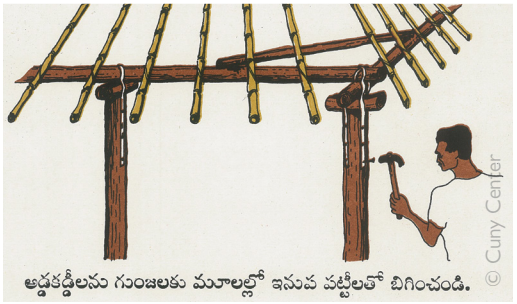

في أعقاب الإعصار الذي ضرب ولاية أندرا براديش في عام ١٩٧٧، قام هذا المشروع بدعم التعافي وتعزيز اعتماد تقنيات بناء أكثر أمانًا. و قد تم توزيع مواد لتقوية مقاومة الأعاصير وأنشئ مركز خاص لتوفير التدريب الفني والمعلومات. و قد تم إنشاء مركزمناسب للمعلومات والتدريب على إعادة الإعمار لتقديم المشورة وإجراء عمليات التقييم لمختلف برامج المأوى الجارية.و قدم المركز المعلومات الفنية من خلال الزيارات الميدانية المباشرة، وتدريب النجارين المحليين، وتطوير الكتيبات والملصقات. و في إحدى الحالات، تم إنتاج مسرحية قصيرة لمشاركة رسائل البناء المهمة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠٠٨ (D٦)، ص ٩٧.

مشاريع مجتمعية لدعم التعافي و تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في تونغا

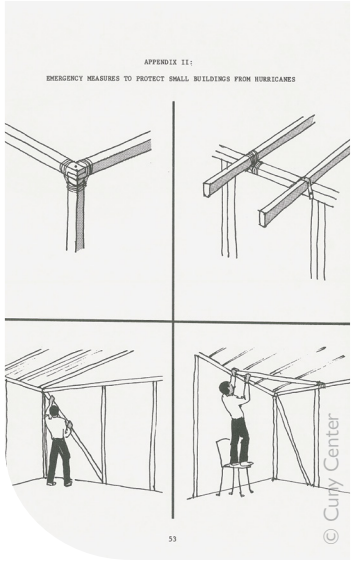

في عام ١٩٨٢، أعلنت سلطات تونغا أن إعصار إسحاق هو أسوأ كارثة في تاريخ تونغا. قام هذا المشروع باسناد «مشاريع الأثر السريع» التي تركز على المستوطنات والتي تم تحديدها وتنفيذها من قبل القرى المستفيدة. و غالبًا ما كانت المقترحات تتعلق بالمرافق المجتمعية في القرية، أو مجموعات المنشآت التي أفادت تعافي المجتمع ككل. وشمل ذلك ترميم أسوار القرية، والادواش، والمطابخ، والمراحيض، فضلاً عن الحدائق الزراعية المجتمعية. وشملت المشاريع الأخرى، التي لا تتعلق مباشرة بالمأوى، ترميم وحدات الدواجن، وخزانات المياه، وبرج رياح. كما وفرت إستراتيجية موازية للتخفيف من آثار الكوارث مجموعة من الأدوات الفنية لضمان أن يتم دمج الوعي بكيفية «إعادة البناء بشكل أكثر أمانًا» في المشاريع. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠٠٨ (D٨)، ص ١٠٢.

ل. يتم تنسيق المشاريع الفعالة والتخطيط لها

إن المشاريع جيدة التخطيط و التي تتوفر على عملية رصد قوية هي قادرة دائما على تنفيذ أنشطتها ضمن الأطر الزمنية والميزانيات، على الرغم من تحديات العمل في سياق متقلب ومتغير لحالات الطوارئ الإنسانية. و تستغرق الاستجابات المتعلقة بالمأوى والمستوطنات وقتًا، لذلك يجب أن يبدأ التخطيط والتنفيذ في أقرب وقت ممكن. و نادراً ما تحقق المشاريع التي لم يتم تصميمها لمراعاة احتياجات الأشخاص المتضررين وتغيّر السياقات الأهداف المتوقعة وغالبًا ما تكون متأخرة جدًا. و تظهر دراسات الحالات أنه من الضروري العمل على سيناريوهات متعددة والتخطيط لجميع الاحتمالات.

كما هو موضح في دراسات الحالات المتعددة، تنسق المشاريع الناجحة وتؤسس شراكات بين الحكومة المحلية والوطنية، والأشخاص المتضررين، والمنظمات الداعمة، ومجموعات المجتمع المدني، والشركاء الآخرين طوال دورة المشروع. و يعد هذا التنسيق أمرًا حيويًا لضمان تجنب للازدواجية في المشاريع، ومعالجة الفجوات، و مضاعفة التأثير بالإضافة إلى خدمة الأشخاص الذين يسعون إلى مساعدتهم بشكل فعال. التنسيق ينقذ الأرواح.

مقاربة ثلاثية الكتل للتنسيق في الصومال

استضافت مقديشو النازحين بسبب النزاع منذ عام ١٩٩١. الا أن تفاقم الجفاف في أواخر عام ٢٠١٠ واقتراب خطر المجاعة في أوائل عام ٢٠١١ أدى إلى إبعاد المزيد والمزيد من الصوماليين عن المناطق الريفية إلى مقديشو بحثًا عن المساعدة والأمان. وعند وصولهم إلى مقديشو، استقر النازحون في مناطق غير مأهولة. تعني عملية الاستيطان الذاتية هذه عدم وجود تخطيط للموقع. كانت الخدمات مثل المياه والصرف الصحي، والوصول إلى ١٠٠ مستوطنة أو نحو ذلك متقطعة. تم وضع مقاربة ثلاثية الكتلة لربط المأوى، والخدمات الصحية، والمياه والصرف الصحي. وشمل ذلك التنسيق بين مجموعة من ١٤ منظمة تنفذ ١٦ مشروعًا. و قد كان الهدف هو الحد من المخاطر التي يتعرض لها النازحون من خلال تحسين تخطيط المستوطنات وتقديم خدمات متكاملة من قطاعات متعددة. حققت اجتماعات التنسيق المنتظمة فهماً مشتركاً للأهداف والغايات بين جميع المنظمات المشاركة. يعني تكامل الخدمات توفير المأوى، والمياه، والصرف الصحي، والخدمات الصحية الأساسية بأكثر كفاءة. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١١-١٢ (A٢٨) ، ص ٨٩.

© Richard Evans

© Raber Aziz

الاستجابة السريعة على نطاق واسع في العراق

استجابة للنزوح الجماعي الناجم عن العمليات العسكرية في الموصل، أنشأ هذا المشروع موقعيْن للطوارئ. تم إنشاء المواقع بناءً على طلب من الحكومة بالتنسيق مع كتلة تنسيق وإدارة المخيمات (CCCM) و كتلة المأوى. و من خلال العمل مع المنظمات الشريكة، تبنت المنظمة مقاربة تسوية الاستجابة السريعة. في هذه المقاربة، تم اختيار المواقع والتخطيط لها في غضون شهر. بعد شهرين، كانت السعة الأولية للمواقع ١٢٠٠ أسرة. تم توسيع الموقع بشكل تدريجي، مع تحديث البنية التحتية مثل إمدادات المياه، والكهرباء، ومرافق الخدمات. حقق المشروع في النهاية قدرة استيعابية بلغت ١٧,٥٠٠ أسرة في أقل من ستة أشهر. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A٢٦) ص ١٢٨.

© CRS Nepal

منصة تعافي المساكن وإعادة الإعمار في نيبال

بعد زلزال نيبال في أبريل ٢٠١٥ و آثاره، كانت جهود التعافي بحاجة إلى التنسيق. و منذ عام ٢٠١٥، تطورت منصة التنسيق لهذه الجهود بقيادة سلسلة من الجهات الفاعلة المختلفة في مجال التعافي. تم إنشاء منصة تعافي المساكن وإعادة الإعمار (HRRP) في ديسمبر ٢٠١٥ لدعم جهود تنسيق الحكومة لإعادة بناء المساكن بعد الزلزال. و قد مهّد الانتقال من كتلة المأوى في النيبال إلى منصة تعافي المساكن وإعادة الإعمار المشهد لدعم تنسيق التعافي وإعادة الإعمار بعد إغلاق الكتل. لمزيد من المعلومات، راجع مشاريع المأوى ٢٠١٧-١٨ (A١٧) ص ٨٣.

SHELTER PROJECTS

مشاريع المأوى

مقومات

التعلم من البرمجة في الأزمات الإنسانية

في كل عام، يحتاج عشرات الملايين من الأشخاص المتضررين من الأزمات إلى المساعدة في الإيواء. مشاريع المأوى هي مبادرة من قبل الكتلة العالمية للمأوى و هي تهدف إلى توثيق وتبادل الدروس المستفادة من الاستجابات السابقة من أجل تحسين الممارسات الحالية والمستقبلية. تستند مقومات مشاريع المأوى على أكثر من ٢٥٠ دراسة حالة تم تجميعها على مدى السنوات الـ ١٣ الماضية في منشورات مشاريع المأوى المنتظمة.

يقدم هذا المؤلف رؤى مستمدة من مئات المشاريع التي قدمت مساعدات متعلقة بالمأوى والمستوطنات للأشخاص المتضررين من الأزمات. و هو يستخدم مجموعة مختارة من دراسات الحالات الخاصة بمشاريع المأوى لتوضيح الدروس الأكثر حدوثا حول البرامج الجيّدة للمأوى والمستوطنات.

يمكن الحصول على جميع دراسات الحالات المشار إليها في هذا المؤلف، وكذلك من جميع الإصدارات السابقة عن مشاريع المأوى، على الإنترنت على: www.shelterprojects.org

Global Shelter Cluster
ShelterCluster.org
Coordinating Humanitarian Shelter